@ 116 @ (^ ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون ا ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون (70) قل أندعوا من دون ا ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا ا كالذي استهوته الشياطين في) * * * * فإنه (يوم) الصلاة وفعل الخير والتكبير . .

(^ وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت) قال مجاهد : أن تسلم للهلاك ، وقال قتادة : أن تحبس ، وقال الفراء : أن ترتهن ، وقال الكسائي ، والأخفش : أن تجزي . والصحيح هو الأول ، يقال : فلان مستبسل إذا استسلم للهلاك ، قال الشاعر : .

(وإبسالي بني بغير جرم % [بعوه ولا بغير دم مراق]) .

وحقيقة المعنى : وذكر به ، لأن لا تسلم نفس للهلاك بعملها (^ ليس لها من دون ا ولي ولا شفيع) وقد ذكرنا (^ وإن تعدل كل عدل) هو الفدية (^ لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا) هو ما ذكرنا (^ لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون) . .

قوله - تعالى - : (^ قل أندعوا من دون ا ما لا ينفعنا ولا يضرنا) فإن قيل : كيف لا يضرهم وفي الأصنام ضرهم ؟ قيل : معناه : لا يجلب نفعا ، ولا يدفع ضرا ، قيل : معناه : ليس بيدهم شيء . .

(^ ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا ا) أي : مرتدين على أعقابنا بعد الهداية به والإسلام (^ كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران) أضلته الشياطين وغلبته حتى هوى ، والحيران : المتردد بين شيئين لا يدري كيف يفعل .